القادة الأوروبيون والدوليون يؤكدون ضرورة وقف النار لتحقيق استقرار أوكرانيا



دعت قيادات أوروبية ودولية، اليوم الاثنين، إلى ضرورة التوصل لوقف إطلاق النار في أوكرانيا، مؤكدين أن الوحدة تمثل المدخل الأساس لتحقيق السلام.

وقالت رئيسة وزراء إيطاليا إن "الوحدة هي السبيل لتحقيق السلام لأوكرانيا"، فيما شدد الرئيس الفرنسي على أن "التوصل إلى وقف لإطلاق النار يمثل شرطاً لعقد الاجتماع الثلاثي".

من جانبه، أكد المستشار الألماني فريدريش ميرتس أن "الجميع يودون وقف إطلاق النار في أوكرانيا"، بينما أشار أمين عام حلف الناتو إلى أن "إيقاف القتل والدمار والعمل على الضمانات الأمنية سيعد إنجازاً كبيراً".

وجمع لقاء اليوم في البيت الأبيض بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي والذي يُعد محطة محورية في مسار الحرب الأوكرانية.
وجاء اللقاء بعد أجواء متوترة سادت العلاقة بين الطرفين في لقاءات سابقة، لكنه هذه المرة اتسم

بقدر أكبر من الود، بحضور قادة أوروبيين سعوا لدعم كييف وتوحيد الموقف الغربي.

القادة الأوروبيون من جانبهم شددوا على ضرورة وقف إطلاق النار كخطوة أساسية لفتح باب المفاوضات، في وقت ما زالت نتائجه مرتبطة بتداعيات قمة ترامب–بوتين في ألاسكا، التي لم تحقق اختراقاً في مسار الحرب.

وأكد ترامب أن وقف إطلاق النار وحده لا يكفي، وأن الحل يجب أن يتضمن ضمانات أمنية طويلة الأمد، مع تحميل أوروبا العبء الأكبر في هذا الملف.

وقال الرئيس الأمريكي إن الولايات المتحدة ترغب في عقد اجتماع ثلاثي مع روسيا وأوكرنيا، مؤكدا أن موسكو ستقبل ضمانات أمنية لأوكرانيا.

وأعرب ترامب خلال لقائه مع زيلينسكي والقادة الأوروبيين عن اعتقاده بأن "بوتين وزيلينسكي يمكنهما الاتفاق على شيء ما فيما يتعلق بالتسوية السلمية في أوكرانيا".

وأضاف أنه "من الضروري مناقشة تبادل محتمل للأراضي بين روسيا وأوكرانيا".

وتابع ترامب أنه أثناء مناقشة "التبادل المحتمل للأراضي" سيتم أخذ خط التماس الحالي على الجبهة في عين الاعتبار.

من جهته، صرح الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي بأن الملفات المتعلقة بالقضايا الإقليمية ستُطرح للنقاش خلال الاجتماع الثلاثي المرتقب مع الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأمريكي دونالد ترامب، مشدداً على أن "بلاده تريد إيقاف روسيا ووضع حد للحرب".

وأضاف زيلينسكي، خلال الاجتماع، إنه ناقش مع ترامب عدداً من القضايا الحساسة، وفي مقدمتها ملف الضمانات الأمنية.
وأضاف زيلينسكي، لقد شاركت مع الرئيس ترامب تفاصيل عديدة بهذا الشأن"، مؤكداً أن مسألة الأراضي ستكون مطروحة للنقاش خلال الاجتماع الثلاثي المرتقب، مشيراً إلى أن كييف ستكون سعيدة بمشاركة الولايات المتحدة في هذا المسار.